أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة في تدريس مقرر "الادارة والتوافق النفسي" على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الادارية وخفض وجهة الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ذوي السعات العقلية المتباينة

د/ شعبان عبدالعظيم أحمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس (علم نفس)

مستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس مقرر "الادارة " على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الادارية وخفض وجهة الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ذوى السعات العقلية المتباينة ، وقام الباحث بأعداد مواد وأدوات الدراسة التى تمثلت فى دليل المعلم القائم على بعض استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، واختباراً ومقياسا لقياس بعض مهارات حل المشكلات الادارية ووجهة الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية – الصف الخامس الثانوي التجاري – على الترتيب، وقام الباحث بضبط أدوات الدراسة وحساب مدى كفاءتها من خلال استخدام الاساليب الاحصائية المختلفة حيث قام بحساب الصدق والثبات من خلال استخدام الصدق المنطقي والمقارنة الطرفية ، كما تم حساب الثبات من خلال طريق التجزئة النصفية ، ولقد تم تطبيق أدوات الدراسة على (36) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ذوى السعات العقلية المتباينة ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى مدى فاعلية بعض استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة في تدريس مقرر "الادارة " على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الادارية وخفض وجهة الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ذوى السعات العقلية المتباينة .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة – مهارات حل المشكلات الادارية– وجهة الضبط الخارجي – السعات العقلية

Impact of limited and non-limited perception activated strategies in teaching administration psychological adjustment course for developing solving administration problems and reeducate external control to students secondary stage in commercial phase for students various mental capacities

Dr. Shapan Abdelaziem Ahmed
Assistant professor of psychologycurricula and methodologyFaculty of Education –Assiut University

Abstract

This Study aimed to determine using of limited and non-limited perception activated strategies in teaching administration course for developing solving administration problems and reeducate external control to students secondary stage in commercial phase for students various mental capacities , the researcher prepared materials and tools for his study , he prepared guide for teachers to guide them how they teach with limited and non-limited perception activated strategies and developed a lot of dependent variables and behavior in various domain such as cognitive and affective and psychomotor domain , researcher prepared too two tools to measure two dependent variables , he prepare test in skills of solving administration problem , and also prepare questionnaire to measure external control , he used secondary student in commercial schools , the sample of study contained 36 student. This study due to that there was different between pre and post application for post one in developing skills solving administration problem and external control decrease.

Key words : administration problem - external control- limited and non-limited perception activated strategies

مقدمة :

يعد تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب ضرورة حتمية خاصة فى الوقت الراهن لما استجد على الساحة من متغيرات عصرية وعوامل فكرية متباينة ، فمن خلال ممارسة مهارات حل المشكلات يتمكن الطلاب من القدرة على ادراك المشكلات المختلفة والشعور بها واكتشافها (مجدى عبد الكريم حبيب ،2002) ، ومن خلال ممارسة وتعلم حل المشكلات يتمكن الطلاب من كيفية انتقاء المعارف التى تسهم فى حل المشكلة ، ويطور القدرة على اقتراح حلول وافتراضات لمعالجة المواقف المعضلة ، ويتمكن المتعلم من التدريب على كيفية التعميم والتوصل لنتائج ذات قاعدة عريضة يمكن من خلالها معالجة الكثير من المواقف (وليم عبيد عزوعفانة ،88،2003) .

ويعد موضع الضبط من المتغيرات الشخصية المهمة ، فهو يشير الى ادراك الفرد للعوامل المسئولة عن نجاحه وفشله ، فقد يرجع ذلك الى عوامله الشخصية ومهاراته وقدراته وهنا يكون الضبط داخلى (محسن على عطية ، 2010 ، 113) ، بينما قد يعزو الفرد نجاحه واخفاقه الى عوامل خارجية كالصدفة أوالبيئة أو الاخرين او المعلم او الظروف ، وهنا يكون الضبط خارجى (وليد كمال عفيفى ، 2009 ، 48)، ويلعب مركز الضبط دورا ملحوظا فى التمكن العلمى والتفوق الاكاديمى ، حيث وجد أن الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى لديهم ضبط داخلى مرتفع ولديهم اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم (samaneh et al , 2013,51-58) .

وقد اشارت الكثيرمن الدراسات على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات وموضع الضبط مثل دراسات مصطفى معرفى(2000) ، حمدان على نصر وعقله العمارى (2003) ، مجدى حبيب (2002) ، محمود عبد اللطيف ، حمزة عبد الحكيم (2007) نشوى محمد (2013) ، عاطف سالم (2003) ، ريهام رفعت (2017) وهبة الله محمد الحسن (2016)، (2013)Degla، (2013) Samaneh ، Marela Ecaterna (2012) ، (2013) Saripah et al وغيرها .

وتلعب السعة العقلية Mental Capacity دورا كبيرا فى خلق التعلم الناجح وتحسين الذاكرة وتوسيع التشابكات المعرفية واثراء العلاقات المعرفية بين المعارف (Connell,2009) ، وتشير الى أقصى عدد من المخططات العقلية النشطة التى

يستوعبها المتعلم ، وهذه السعة يتم تنميتها واثراء كفاءتها من خلال الاستراتيجيات التدريسية التى تركز على توسعة الادراك والادراك الفعال (Willis , 2007) .

ولكل متعلم من المتعلمين سعة عقلية تختلف عن الاخر ، وهذه السعة تتفاعل مع المعلومات الواردة اليها وفق ما لديها من معارف ، وكلما تم عرض جوانب التعلم Learning Aspects بما فيها من مهارات ومفاهيم ومتغيرات باستراتيجيات تدريسية جيدة ومناسبة تركز على تعليم التفكير والمهارات المختلفة كلما كان هناك فرصة فى زيادة عملية التفاعل والتغلب على اخفاق الافراد ذوى السعات العقلية المنخفضة (على سيد ، 2005 ، 21) .

وأكدت الدراسات على ان استراتيجيات الادراك المحدودة وغير المحدودة كمدخل تدريسى تسهم فى تنمية المهارات العقلية والانفعالية والنفس حركية مثل دراسات هناء ابراهيم (2009) ، قحطان فصل (2008) ، عباس على (2010) ، فاضل جبار (2004) ، ابراهيم محمد (2002)، Salmons , Walter (2007) , Steven (2009) (2011) ، كريم عبيس (2016) ، وغيرها من الدراسات ، ويحتاج طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية لاستراتيجيات الادراك بصفة عامة وللاستراتيجيات المحدودة وغير المحدودة بصفة خاصة أكثر من الطلاب الاخرين حتى تتسع مداركهم وتنمو لديهم القدرة على التفكير السليم ويتمكنون من الفهم والاستيعاب والنمو المعرفى القوى القائم على الفهم والتعلم ذا المعنى (مهدى حطاب صخى ، 2016 ، 222-276) .

مشكلة البحث :

لموضع الضبط دور كبيرا فى التحصيل الاكاديمى واستمرار مستواه عند الوضع المرغوب فيه ، والطلاب ذوى الضبط الداخلى ليس لديهم مشكلة فهم يعزون نجاحاتهم وفشلهم الى انفسهم والى عواملهم الشخصية ، بينما المشكلة فى ذوى الضبط الخارجى حيث يرجع ذوو الضبط الخارجى النجاح والفشل الى عوامل غير شخصية بعيدة عن قدرات ومهارات الفرد ، والافراد ذوو وجهة الضبط الخارجى اكثر تاثرا، بالاضافة الى ان لديهم احساس بالدونية وادراك انهم لا يستطيعون التقدم وعدم القدرة على الانجاز ، كما أنهم يعزون اخفاقهم الدراسى الى عوامل خارجية كالظروف الاسرية ، والظروف الخاصة بالبيئة التى تحيطه ، وعوامل خاصة بالحظ والمعلم ، Ciarrocchi J , Deneke E, 2006) (183-160 ، ووجد من خلال الدراسات ان هناك ارتفاع لدى المتعلمين فى الضبط

الخارجى وعزو النجاح والفشل الى العوامل الخارجية كالظروف المحيطة والحظ والاسرة والوالدين وليس الى عوامل خاصة داخلية كالمهارات والقدرات والاستعدادات والتى يكون لها الدور الاكبر فى فى نجاح وفشل الفرد خاصة من الناحية التعليمية (نشوى محمد رفعت ، 2013 ، 209-256) .

ووجد الباحث عدم قدرة طلاب الصف الخامس التجارى على الاحتفاظ بالمعلومات ونسيانها بسرعة كبيرة نتيجة لعدم قدرتهم على ربط المعلومات ببعضها البعض، ووجد عدم قدرة على الاسترجاع المعرفى الفعال ، ولذلك قام الباحث بتطبيق مقياس بسكاليونى للسعة العقلية وتبين وجود انخفاض فى السعة العقلية لدى بعض الطلاب المتعلمين ، وعزز الباحث المشكلة من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قام بها ،حيث تم تطبيق اختبار لقياس مهارات حل المشكلات الادارية واستبيان لقياس وجهة الضبط الخارجى لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية (الصف الخامس الثانوى التجارى) ، وأسفرت نتيجة الدراسة عن وجود ضعف كبير فى قدرة الطلاب على تحديد المشكلة وجمع البيانات ، وفرض الفروض والتفسير والتعميم ، ووجد ارتفاع فى الضبط الخارجى لديهم ، وقد أشارت العديد من الدراسات الى اهمية تنمية مهارات حل المشكلات مثل دراسات مصطفى معرفى(2000)،حمدان على نصر وعقله العمارى (2003) ، مجدى حبيب (2002) ، محمود عبد اللطيف ، حمزة عبد الحكيم(2007) ، ولكى يتعلم الطلاب من الضرورى ان يكونوا على درجة مرتفعة من الضبط الداخلى وانخفاض ملحوظ فى الضبط الخارجى ، كما اكدت دراسات عاطف سالم (2003) ،وابراهيم بو زيد (2009) ، وانس عيسى المشايخ (2012) ، وعبدالله محمد (2016) ، فائقة محمد (2006) ، مصطفى القمش (2006) ، نشوى محمد (2013) ، ريهام رفعت (2016) ، Degla(2013)، Samaneh (2013) ، Marela Ecaterna (2012) .

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى ما يلي :

1- تعرف أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس " الادارة " على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الادارية لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بالمرحلة الثانوية التجارية.

2- تعرف أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس " الادارة " على خفض وجهة الضبط الخارجى لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بالمرحلة الثانوية التجارية .

3- تحسين مستوى مهارات حل المشكلات الادارية وخفض الضبط الخارجى لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية .

- أسئلة البحث:

أ- ما أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس " الادارة " على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الادارية لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بالمرحلة الثانوية التجارية ؟

ب- ما أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس " الادارة " على خفض وجهة الضبط الخارجى لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بالمرحلة الثانوية التجارية ؟

ج- ما الفرق بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية فى اختبار مهارات حل المشكلات الادارية.

د- ما الفرق بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية فى مقياس الضبط الخارجى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

أ- تقديم اختبار لقياس مهارات حل المشكلات الادارية .

ج- تقديم مقياس لقياس وجهة الضبط الخارجى.

و- تسهم فى مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة لتنمية المهارات المختلفة وتنمية التحصيل .

ز- تقديم وحدة " الادارة والتوافق "مصاغة وفق استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة.

ى- تأكيد أهمية تنمية مهارات حل المشكلات الادارية كمهارات عقلية خاصة لدى طلاب المدارس الفنية .

ل- توجيه أنظار مخططى مناهج علم النفس الى استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، وأهميتها لتنمية المهارات المتعددة المجالات والاتجاهات .

فروض الدراسة :

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج درجات الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية فى التطبيقين القبلي والبعدى على درجات اختبار مهارات حل المشكلات الادارية لصالح التطبيق البعدى.
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية على درجات مقياس وجهة الضبط الخارجى لصالح التطبيق البعدى .
3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية على درجات اختبارمهارات حل المشكلات الادارية لصالح التطبيق البعدى .
4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية على درجات مقياس وجهة الضبط الخارجى لصالح التطبيق البعدى .

مصطلحات الدراسة:

استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة

تعرف بانها " مجموعة من المهارات والاجراءات Procedures التى تمكن الطلاب بناء علاقات بين المعلومات السابقة واللاحقة ثم تنظيمها ومعالجتها ، ومن خلالها يتم اكتساب المعارف وفهمها واستدخالها وربطها بالبنية المعرفية الراهنة (عماد عبدالرحيم ، 2012 ، 122) ، ولغرض البحث الحالى تعرف بانها مجموعة من المهارات والعمليات العقلية والاجراءات العقلية المدركة التى يمارها طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى من خلال مادة " الادارة " لتنمية مهارات حل المشكلات الادارية وخفض الضبط الخارجى لديهم.

مهارات حل المشكلات الادارية

يعرف مفهوم حل المشكلات على انه"عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمُتطلَّبات موقف ليس مألوفاً لديه،

وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقضConfliction أو اللبس أو الغموض الذي يتضمَّنه الموقف، ولغرض البحث تعرف بانها قدرة طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى ذوو السعات العقلية المتباينة على تحديد المشكلة الادارية وجمع المعلومات عنها وفرض الفروض لحلها والتفسير والتوصل لنتائج عامة ذات الطبيعة الادارية.

موضع الضبط الخارجى Locus Of External Control

يعرف موضع الضبط الخارجى بأنه ادراك الفرد ويقينه بان نجاحه وفشله وانجازاته وتقدمه يرجع الى عوامل خارجية خارجة عن ارادته كالبيئة والحظ والصدفة والوالدين والمعلم (samaneh et al , 2013, 51-58) ، ولغرض الدراسة يعرف بانه ادراك طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بان النجاح والفشل الخاص بهم يرجع الى عوامل غير شخصية كالمهارات والامكانات ولكن يرجع الى عوامل خارجية كالصدفة والحظ والوالدين والمعلم والبيئة المحيطة ، ويقاس من خلال مقياس موضع الضبط الخارجى .

- **منهج الدراسة**:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

ا – المنهج الوصفي:-

حيث تم استخدامه في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها.

ب – المنهج شبه التجريبى:

حيث تم استخدامه فى التعرف على أثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس " الادارة " على تنمية مهارات حل المشكلات الادارية وخفض وجهة الضبط الخارجى لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بالمرحلة الثانوية التجاري ذوى السعات العقلية المتباينة ، وقد تم استخدام التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة.

- **حدود الدراسة**:

تتمثل حدود البحث في التالي :

1- مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية التجارية " الصف الخامس الثانوى التجارى".

2- استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة.

3- وحدة " الادارة والتوافق" بمقرر "الادارة " بالثانوية التجارية نظام الخمس سنوات .

4- مهارات حل المشكلات الادارية .

5- وجهة الضبط الخارجى.

- أدوات ومواد الدراسة:

1- دليل المعلم مصاغاً وفقا" لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة" . " إعداد الباحث"

2- اختبار مهارات حل المشكلات الادارية. " إعداد الباحث"

3- مقياس مركز الضبط الخارجى. " إعداد الباحث"

4- كراسة الأنشطة مصاغة وفقاً لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة. إعداد الباحث "

خطوات البحث :

تمثلت خطوات البحث الحالي فيما يلي :

- دراسة وتحليل الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات الصلة لتأصيل البحث وبناء أدواته التى يمكن من خلالها الإجابة عن مجموعة الأسئلة الإجرائية للبحث .
- تحليل محتوى وحدة" الادارة والتوافق " المقرر بالمرحلة الثانوية التجارية (الصف الخامس الثانوى) وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيها ، وإعادة صياغتها فى ضوء استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة من خلال إعداد دليل للمعلم وأوراق عمل الطلاب لاستخدامها أثناء تعليم الوحدتين موضع الدراسة .

- إعداد اختبار مهارات حل المشكلات الادارية في وحدة الادارة والتوافق للمرحلة الثانوية التجارية.

- إعداد مقياس مركز الضبط الخارجى لطلاب المرحلة الثانوية التجارية.

- التحكيم والتجريب الاستطلاعي لأدوات الدراسة .

- تحديد واختيار مجموعة البحث .

- التطبيق القبلي لأدوات القياس في البحث (اختبار مهارات حل المشكلات الادارية– مقياس مركز الضبط الخارجى) .

- تدريس وحدة" الادارة والتوافق "موضوع البحث باستخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة كمتغير مستقل .

- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا لمعرفة أثر المتغير المستقل " استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة " فى تدريس علم النفس على متغيرات البحث التابعة (مهارات حل المشكلات الادارية ومركز الضبط الخارجى) ، وتفسير النتائج للإجابة عن أسئلة البحث التجريبية الإحصائية والتحقق من فروضه.

- تقديم بعض المقترحات والتوصيات فى ضوء نتائج البحث .

الإطار النظري للدراسة :

يتمثل الإطار النظرى فى أربعة محاور أساسية وهى المحور الاول ويتمثل فى استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، والمحور الثانى ويتمثل فى مهارات حل المشكلات الادارية ، والمحور الثالث ويتمثل فى مركز الضبط الخارجى ، والمحور الرابع ويتمثل فى السعة العقلية ، وفيما يلي المحاور الأربعة بالتفصيل .

أولاً : استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة Perception Limited & non Limited Strategies

الادراك Perception عملية معرفية وتشير الى خلع المعنى على المثير، والادراك يسبقه الانتباه Attention والانتباه تسبقه عملية الاحساس Sensory ، والتعلم يحدث نتيجة لادراك الكائن الحى للعلاقات المتعددة Multi Relations الموجودة بين مكونات الموقف التعليمى (مريم سليمم ، 2004 ، 63) ، كما أن عملية احداث تغييرات فى البنى المعرفية Cognitive Structure والمخططاتSchemas التى يبنيها ويطورها المتعلم جراء تفاعله فى المواقف والخبرات ، وهذه البنى فى حالة تطور ونمو وكلما نمت وتطورت وتم تدعيمها كلما كانت أقوى وركيزة لعملية الاكتساب والفهم (عبدالرحمن عدس ، ويوسف قطامى ، 2003 ، 38) .

ويتضمن الادراك استراتيجيات يستخدمها المتعلم فى تفاعله مع المعارف والخبرات وتتمثل هذه الاستراتيجيات فى الربط والتنظيم Organization والتخيل والاستنتاج والتحليلِ analysis ، والاسترجاع ، حيث يقوم المتعلم بكل هذه العمليات العقلية Mental Process فى صورة متزامنة Parallel أو متسلسلةSequences وفقا لمتطلبات الموقف كما ان هناك استراتيجيات تحديد الاهداف وتصميم الاسئلة والمخططات

والتشفير اللغوى ووسائل تدعيم الذاكرة كما يقوم بوضع خرائط ذهنية وملاحظات ضمنية وظاهرية هادفة(وليد كمال عفيفى ، 2009 ، 48) .

- استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة Perception Strategies

تعرف بانها " مجموعة من الاساليب والخطط التى تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة وغير المالوفة Abnormal بكلمات وافكار وتصورات مالوفة ثم تنظيمها ومعالجتها ، وتشير الى الاجراءات العملية لممارسة المهارات العقلية العليا (عماد عبدالرحيم ، 2012 ، 122) ، ووفقا لاهداف البحث الحالى تعرف استراتيجيات الادراك المحدودة وغير المحدودة بانها مجموعة من المهارات الذهنية التى يمارسها طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى من خلال مادة " الادارة " لتنمية مهارات حل المشكلات الادارية وخفض الضبط الخارجى لديهم .

مهارات واستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة :

استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة تشير الى الوسائل العقلية التى تعتمد على الصور ، والاشكال ، واللغة ، والرموز ، فى معالجتها للعملية التعليمية ، وترتبط بالنظرية الادراكية المعرفية Cognitive Perceptual Theory Concepts، ونظرية معالجة المعلومات التى تشيرا الى ان المتعلم نشيط يملك ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات وخزنها ومن خلال (عدنان يوسف العتوم ، 2010 ، 61) ، وتتمثل استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى الأسئلة التعليمية Instructional Questions، وهى مثير يستدعى رد فعل ، ويتطلب من المتعلم قدرا من التفكير وفحص المادة التعليمية ، ومن ثم استرجاع المعرفة من الذاكرة (أفنان نظير دروزة ، 2007 ، 73) كما أن هناك الجمل والعناوين والخطوط تحت الأفكار المهمة ورؤوس الاقلام ، فالكلمات الموجزة التى تعبر عن ابرز الافكار والحقائق التى يتضمنها النص ، والافكار الرئيسية Essential Ideas فى المادة المتعلمة تعمل عمل مفاتيح التذكر للمعارف الاخرى الجزئية ، فالتمكن من الكليات يؤدى الى استنتاج الجزئيات وتنمية القدرة على الربط والادراك العلاقى بين المتغيرات Variables(نادية حسين ، وقحطان فضل زاهى ، 2010 ،142) .

ويعد اكتشاف الملاحظات Observations الصفية والصور الحسية والتشبيهات Analogies والمقارنات Comparison مهارات عقلية تحتاج من المتعلم الرؤية القوية والدقة والتامل الفكرى ، فالمعلومات التى يدونها المتعلم بلغته الخاصة ويفهمها تساعده على الانتباه ، وربط المعارف بعضها ببعض والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين العوامل Factors ، والاستعانة بالصور الحسية وتحويل المجرد الى صور مهمة لتسهيل عملية التمثيل المعرفى Cognitive Assimilation والمواءمة الفكريةAccomodation والتكيف Adaption المعرفى (هناء ابراهيم ، 2009 ، 198) ، وتلعب الخرائط الفراغية والصور الذهنية Mental Schemas والتخيلات Imaginations دورا كبيرا فى الاكتساب المعرفى فالمتعلم يكون صورة ذهنية عن الاشياء والمواقف التى يراها أو يسمعها ، كما يقوم المتعلم بتصميم اشكال وجداول Shedules وخرائط مفاهيم Conceptual Maps تبين العلاقات بين المتغيرات المتباينة لتسهيل فهمه واستيعاب المعلومات وتكوين تعلم شامل قائم على المعنى (عباس على كريدى ، 2010 ، 63) .

ومن الاستراتيجيات المهمة المرتبطة بتعزيز الادراك وسائل تدعيم الذاكرة Memory Consolidation Device واعادة الصياغة Paraphrasing وتشير وسائل تدعيم الذاكرة الى الحروف والكلمات والصور التى يمثل كل حرف منها كلمة أو صورة أو فكرة مهمة أو مفهوم نسعى الى التمكن منه وتمثيله معرفياً ، (كريم عبيس ابوحليل ، 2016 ، 1-55) ، هذا بالاضافة الى الأهداف التعليمية Instructional Objectives ، وهى سلوكيات أو مهارات قابلة للقياس والملاحظة ، ويتوقع من المتعلم أن يتمكن منها بعد عملية التعلم (ماهر شعبان ، 2010 ، 43) ، ومن الاستراتيجيات التى تعمل على تكوين الكليات العقلية والادراك السريع للمعرفة المنظمات المتقدمة Advance Organizer ، وتشير الى الملخصات المركزة للمادة وهذه الملخصات تتسم بالعمومية والشمول والتجريد المرتفع ، وتمثل المنظمات اطارات موسعة Elaborated Patterns تصاغ لاستدعاء المعارف السابقة Pre Knowledge لدى المتعلم وتهيئتها لاستقبال المعرفة اللاحقة ، وهناك استراتيجيات التنظيم والربط والتحليل والتصور والمقارنات (محسن على عطية ، 2010 ، 113) .

ومما سبق يتضح ان استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة هى مجموعة من الاجراءات والاساليب والخطط التى تمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة وغير المالوفة بكلمات وافكار وتصورات مالوفة ثم تنظيمها ومعالجتها ، وتمثل عمليات عقلية مسئولة عن اكتساب المعرفة والسيطرة عليها وتتمثل فى تحديد الاهداف التعليمية وما هو مطلوب تعلمه ، وكذلك طرح الاسئلة ، والوقوف على الافكار الرئيسية والعناوين ، وكذلك وضع الملخصات شديدة العمومية والشمولية للمادة العلمية ، وتكوين الخرائط الفراغية والصور الذهنية والحسية والتنظيم والربط والمقارنة وتكوين المعانى الكلية المرتبطة وغير المرتبطة .

أهمية استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى العملية التعليمية وتدريس علم النفس

لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة أهمية كبيرة فى تنمية العديد من المهارات العقلية والوجدانية والسلوكية ، حيث تسهم فى تنمية التفكير والتمكن العلمى والمهارات العقلية ، وتسهم فى تنمية مهارات التفكير المختلفة فتسهم فى تنمية قدرة المتعلم على تحديد المشكلة ، وجمع المعلومات المرتبطة ، وتسهم فى صقل قدرة المتعلم على فرض الفروض Formulating Hypothesises والتحقق من صحتها والتفسير والاستنتاج هذ بالاضافة الى انها تسهم فى تنمية مهارات التفكير الكلى والجزئى ومهارات التنظيم المعرفى والمقارنة ، تنمية مهارات الملاحظة وتقوية التذكر والاستدعاء المعرفى (عباس على كريدى ، 2010 ، 56).

وتسهم استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تنمية النواتج التعليمية عند مستويات عقلية مختلفة مثل مستويات والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، وتنمية التوجهات الايجابية Positive Orientation نحو المواد العلمية وتنمية الاستعدادات العلمية (فاضل جبار جودة ، 2004 ، 112) ، وقد أكدت دراسات عديدة على ان استراتيجيات الادراك المحدودة وغير المحدودة تسهم فى تنمية المهارات العقلية والانفعالية والنفس حركية مثل دراسات هناء ابراهيم (2009) ، قحطان فصل (2008) ، عباس على (2010) ، فاضل جبار(2004) ، ابراهيم محمد (2002) Steven Salmons (2011) , Walter (2007) , (2009) ، كريم عبيس (2016) ، وغيرها من الدراسات ، ويحتاج طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية لاستراتيجيات

الادراك بصفة عامة وللاستراتيجيات المحدودة وغير المحدودة بصفة خاصة أكثر من الطلاب الاخرين حتى تتسع مداركهم وتنمو لديهم القدرة على التفكير السليم ويتمكنون من الفهم والاستيعاب والنمو المعرفى القوى القائم على الفهم والتعلم ذا المعنى (مهدى حطاب صخى ، 2016 ، 222-276) .

وطلاب التعليم العام عامة والتعليم الفنى خاصة فى حاجة ملحة لتعلم كيف يتعلمون وكيف يكتسبوا المعارف وكيف يذاكرون ، واستراتيجيات الادراك تسهم فى تنمية هذه المهارات لدى الطلاب وتعمل على صقل القدرة لدى المتعلمين على اجراء وممارسة العوامل المسئولة عن الاكتساب والتخزين والاستدعاء الامن وتكوين ابعاد التعلم الراسخة القوية القائمة على المعنى

(هناء ابراهيم ، 2009، 76).

ومن خلال استراتيجيات الادراك التنشيطية المختلفة يستطيع المعلم خاصة معلم علم النفس تدريب الطلاب على كيف يتعلمن وتدريبهم على كيف يستوعبون ويكتسبوا المعلومات وتحديد الاهداف التعليمية للموضوعات ، وكيفية وضع الاسئلة المناسبة والاجابة عنها ، كما أن معلم علم النفس يستطيع تدريب الطلاب على كيفية تحديد الفكرة الرئيسية للنص وكيفية عمل نماذج من اعادة الهيكلة المعرفية واعادة الصياغة للافكار ، وتدريبهم على الافكار المهمة موضع الاسئلة بالامتحانات ، ومن خلالها يمارس المتعلم مهارات التنظيم والمقارنة وكيفية جمع المعلومات ذات العلاقة .

ويسير الدرس وفق استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى اجراءات محددة منها الوقوف على الافكار المفتاحية فى جميع ما يتضمنه الموضوع من افكار ، وتحديد الخصائص العامة والخاصة بالموضوع ، وتحديد الأهداف التعليمية المرجوة ، واستدعاء الخبرات السابقة للمتعلم ، توجيه وجذب الانتباه من خلال اكتشاف الملاحظات الدقيقة ، من خلال تامل وتحليل النص والفكرة ، وتكوين صور ذهنية للمعارف المعطاة ، وصياغة الاسئلة والمنظمات التمهيدية المختلفة لتكوين الكليات والربط والمقارنة وصياغة الخرائط الفراغية ، واكتشاف اليات تعزيز القدرة التذكرية(مهدى حطاب صخى ، 2016 ، 222-276) .

ويتوقف توقيت استعمال استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة على المستوى التعليمى المرجو تنميته وخصائص المتعلم ، والمحتوى التعليمى ، ونوع الاستراتيجية التى يتم ممارستها والمرحلة العقلية التى تخزن فيها المعلومات(فاضل جبار جودة ، 2004 ، 112) .

ومما سبق يتضح مدى اهمية استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، فمن خلالها تنمية مستويات عقلية مختلفة مثل مستويات الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب ، وتدريب الطلاب على كيف يتعلمن وتدريبهم على كيف يستوعبون ويكتسبوا المعلومات وتحديد الاهداف التعليمية للموضوعات ، وكيفية وضع الاسئلة المناسبة والاجابة عنها ، كما أن معلم علم النفس يستطيع تدريب الطلاب على كيفية تحديد الفكرة الرئيسية للنص وكيفية عمل نماذج من اعادة الهيكلة المعرفية واعادة الصياغة للافكار ، وتدريبهم على الافكار المهمة موضع الاسئلة بالامتحانات ، ومن خلالها يمارس المتعلم مهارات التنظيم والمقارنة وكيفية جمع المعلومات ذات العلاقة .

استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ومهارات حل المشكلات الادارية:

ترتبط استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة بمهارات حل المشكلات الادارية ارتباطاً وثيقا ، فاستراتيجيات الادراك المحدودة وغير المحدودة تتضمن العديد من المهارات التى منها تحديد الاهداف ، ووضع الاسئلة ، والمنظمات المتقدمة واعادة الهيكلة المعرفية والصياغات الفكرية ، ومهارات المقارنات والتنظيم المعرفى ، والترميز واستخدام اجراءات الاكتساب والتخزين والاستدعاء الفعال وهى مهارات متداخلة مع مهارات التفسير والتحليل والتنظيم والتطبيق كمهارات لحل المشكلات المختلفة (ماهر شعبان ، 2010 ، 43).

ومهارات حل المشكلات الادارية من بينها جمع المعلومات ، ووضع الافتراضات والتفسير والمقارنات والتنظيم والتفكير الكلى الذى يتمثل فى التفكير العام والاتيان بافكار ذات صبغات عمومية لها فاعلية انتقال الاثر والانتقال عبر المواقف المختلفة والتى ترتبط بالمنظمات التمهيدية كاستراتيجيات ادراك غير محدودة (هانى محمد عبيدات ، ومنى يونس ، 2010 ،1-11) ، كما ان استراتيجيات الادراك تتضمن مهارات تدوين الملاحظات والمقارنة وبالتالى تتضح العلاقة بين استراتيجيات الادراك كمتغير مستقل

ومهارات حل المشكلات المختلفة سواء عامة او ادارية كمتغير تابع يمكن التمكن منه والتعديل من مستواه .

ثانياً : مهارات حل المشكلات الادارية لدى ذوى السعات العقلية المتباينة

تُواجه الفرد عدة مشكلات في مختلف مراحل الحياة، وهي تتفاوت في حجمها، واهميتها، وأولويّتها، بالإضافة إلى طرق إدراكها، وأساليب السعى إلى حلها، ففي الوقت الذي تتكرر فيه المشكلة ذاتها، فإنّه قد يتوجب حلها بطرق مختلفة؛ وفقا للسياق، وفي كثير من الأحيان يقع الفرد تحت ضغط العجلة لمعالجة مشكلة معينة، مما قد يفقده فرصة فهم تفاصيل المشكلة، وتامل أفضل حل لها وتتزايد أهمية إتقان مهارة حل المشكلات مع تزايد واجبات، ومسئوليات الفرد ، وتتعدد اشكال المشكلات فهناك المشكلات الادارية والاجتماعية والنفسية والبيئية وغيرها.

ويعرف مفهوم حل المشكلات على انه"عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقضConfliction أو اللبس أو الغموض الذي يتضمَّنه الموقف"(وليم عبيد عزوعفانة،65،2003) ، كما يعرف بانه "نشاط ذهني الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفيCognitive Assimilation للخبرات السابقة، ومُكوَّنات موقف المشكلة معاً، وذلك بغية تحقيق الهدف"(مصطفى معرفى ،2000 ، 201-246) ، ولغرض البحث تعرف بانها قدرة طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى ذوو السعات العقلية المتباينة على تحديد المشكلة الادارية وجمع المعلومات عنها وفرض الفروض لحلها والتفسير والتوصل لنتائج عامة .

وتتعدد مهارات حل المشكلات كتحديد المشكلة وفيها يقوم المتعلم بالوقوف على المشكلة وادراكها ومعرفة العوامل المرتبطة بها ، ومهارة جمع المعلومات المرتبطة ، وتتضمن مهارات حل المشكلة اقتراح الحلول وفرض الفروض Formulating hypothesizes ، ومهارة تفسير البيانات ومعالجتها وتبويبها (حمدان على نصر وعقله العمارى،2003، 97-123) ، ومهارة التعميم Generalization والقدرة على التوصل لنتائج ذات صبغة عمومية ، وتنطوى مهارات حل المشكلات على القدرة على التحليلAnalysise والاستنتاج والمقارنة ومهارات التنبؤPrediction والحدس ، وضرب الامثلة والتناظر وتقييم الادلة والتجريب والتصنيفClassification(فتحى جروان ،2004، 56) .

ومهارات حل المشكلات مهارات عقلية عليا تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام ما لديه من امكانات عقلية ومعارف ذهنية ، وتتطلب ممارسة مهارات مختلفة كادراك التفاصيل لحل المشكلة بجانب ادراك الكليات ذات الصبغة العمومية ، والاستنتاج والتفسير والمقارنة والتمثيلات البيانية والرمزية ، واستخدام التعميمات ، والتبويب المعرفى والتصنيف والتمثيلات المعرفية المتقدمة(مصطفى معرفى ،2000 ، 201-246) .

ويعد تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب ضرورة حتمية خاصة فى الوقت الراهن لما استجد على الساحة من متغيرات عصرية وعوامل فكرية متباينة ، فمن خلال ممارسة مهارات حل المشكلات يتمكن الطلاب من القدرة على ادراك المشكلات المختلفة والشعور بها واكتشافها (مجدى عبد الكريم حبيب ،2002) ، ومن خلال ممارسة وتعلم حل المشكلات يتمكن الطلاب من كيفية انتقاء المعارف التى تسهم فى حل المشكلة ، ويطور القدرة على اقتراح حلول وافتراضات لمعالجة المواقف المعضلة ، ويتمكن المتعلم من التدريب على كيفية التعميم والتوصل لنتائج ذات قاعدة عريضة يمكن من خلالها معالجة الكثير من المواقف (وليم عبيد عزوعفانة ،88،2003)، وقد اشارت الكثيرمن الدراسات على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات مثل دراسات مصطفى معرفى(2000) ، حمدان على نصر وعقله العمارى (2003) ، مجدى حبيب (2002) ، محمود عبد اللطيف ، حمزة عبد الحكيم (2007) وغيرها .

ومما سبق يتضح أن مهارات حل المشكلات تمثل تحديا يحدث فى جميع الاوقات ، وهناك مهارات مختلفة لحل المشكلات منها تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها واقتراح الحلول او فرض الفروض والتفسير والتوصل الى نتائج وتعميم هذه النتائج ، والاسستنتاج والتصنيف والمقارنة.

ثالثاً : وجهة الضبط الخارجى Locus of Extrrnal Control

يعد محل الضبط أحد متغيرات الشخصية Personality Variables التى تلعب دورا محوريا فى سلوكه العام والخاص ، ويشير الى عزو الفرد على أي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكماً في النتائج الهامة في حياته والتى يعزا اليها نجاحه وتفوقه أو اخفاقه هل هى عوامل شخصية Personal Factors خاصة بمهاراته وقدراته أم عوامل غير خاصة به كالبيئة Enviroment المحيطة والعوامل الداعمة التعزيزية(عبدالله محمد حسن ، 2016 ، 47-490) ، ومحل الضبط يعرف كذلك بانه " الطريقة التى يدرك

الفرد من خلالها مصدر المكافات والعقوبات Punishments فى حياته ، وهو يمثل مركز المسئولية Responsibility's Control عن ضبط السلوك والسيطرة عليه (هانى سعيد محمد ،2008 ، 88) ، كما يشير الى تحديد الفرد ويقينه بالعوامل التى تؤدى الى سلوكه ، والتى قد تكون داخلية شخصية أو خارجية بيئية (samaneh et al , 2013, 51-58) .

ولموضع الضبط نوعان هما الداخلى والخارجى وتتضمن الدراسه موضع الضبط الخارجى ، ويعرف موضع الضبط الخارجى بأنه ادراك الفرد ويقينه بان نجاحه وفشله وانجازاته وتقدمه وانجازاته المختلفة ترجع الى عوامل خارجية خارجة عن ارادته كالبيئة والحظ والصدفة والوالدين والمعلم (samaneh et al , 2013, 51-58) ، ولغرض الدراسة يعرف بانه ادراك طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى بان النجاح والفشل الخاص بهم يرجع الى عوامل غير شخصية كالمهارات والامكانات ولكن يرجع الى عوامل خارجية كالصدفة والحظ والوالدين والبيئة المحيطة ، ويقاس من خلال مقياس موضع الضبط الخارجى .

ومما تقدم يتبين أن موضع الضبط متغير من متغيرات الشخصية ، ويتضمن وجهة نظر الفرد فى العوامل المؤثرة على سلوكه أو على مستقبله وعن نجاحه واخفاقاته المتكررة ، فان ارجعها لعوامل خارجية يكون موضع الضبط خارجى ، وان ارجعها لمتغيرات داخلية فيدل ذلك على الضبط الداخلى وتحاول الدراسة الحد من الضبط الخارجى .

موضع الضبط الخارجى :

ينقسم موضع الضبط الى نوعين هما موضع الضبط الخارجى وفيه يعزو الفرد نجاحاته وفشله وانجازاته واخفاقاته الى العوامل الخارجية كالبيئة والمحيطين به ، والى مصادر خارجية مثل الحظ وصعوبة الامتحان والمعلم والاخرين من زملاءه أو حالته النفسية او ظروفه الاسرية (نجوى حسن على ، 2016 ، 129-155) ، و موضع الضبط الداخلى وفيه يرجع الفرد نجاحه وفشله الى شخصيته ونفسه مثل ذكاءه وقدراته ومهاراته وامكاناته الذاتية ، والفرد هنا يدرك أن أحداث الحياة تتوقف على سلوكه ، وبالتالى فهو يستطيع أن يحدد سلوكه ويسعى الى تحسين ظروفه البيئية ويتخذ مواقف ايجابية Positive Situations ويندفع الى مزيد من الانجاز والنجاح بفعل الخطو الذاتى والقوة الذاتية (عبدالله محمد حسن ، 2016 ، 475- 490) .

ويتسم ذوو الضبط الداخلي بالتفوق الاكاديمى Academic Achievement ويتحدثون كثيراً عن سلوكهم وأفعالهم ودوافعهم ، كما انهم أكثر مباداة Infinitive ، ويؤدون الأعمال بطريقة جيدة ، ويحبون القيادة Leadership في حل المشكلات ، كما يميلون إلى المشاركة والتعاون وتبادل العواطفMatualate Emotions ، وهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر نشاطاً وحيوية ويتسمون بالمخاطرة Risking ، وأقل شعوراً بالضغوط النفسية والقلق وأكثر توافقاً ، ويميلون حل المشكلات والمثابرة والرغبة فى مواصلة الجهد والتحدى وضبط النفس((Millet, 2005,113-144) .

ويتسم ذوو الضبط الخارجى بعزوهم الاحداث الايجابية والسلبية الى ما وراء الضبط الشخصى ، ولديهم سلبية عامة وقلة فى المشاركة والانتاج ، وعدم رغبة فى مواصلة الجهد والتعب السريع باقل جهد ممكن ، كما أنهم يعزون النجاح إلى الحظ والصدفة ، كما أنهم يختارون التحديات الأسهل ، ويستسلمون سريعاً واقل فى التوافق النفسى والاجتماعى ، كما انهم أقل مشاركة وانسجام مع الآخرين ، وأداؤهم الدراسي غير مرضى ويظهر لديهم الاخفاق المتكرر والدافعية المتدنية (Degia C , 2013 , 65) ، ويلعب مركز الضبط دورا ملحوظا فى التمكن العلمى والتفوق الاكاديمى ، فالطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى لديهم ضبط داخلى مرتفع ولديهم اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم ، وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات مثل دراسات نشوى محمد (2013) ، عاطف سالم (2003) ، ريهام رفعت (2017) وهبة الله محمد الحسن (2016)، Degla(2013)، Samaneh (2013) ، Marela Ecaterna (2012) ، Saripah et al (2013) .

ومما تقدم يتضح ان الضبط الخارجى يكون الفرد فيه غير متحملا المسئولية تماما فهو يرجع النجاح والفشل الى عوامل خارجية قد تكون مسئولة أو غير مسئولة ، ويلعب نوع الضبط بصفة عامة دورا كبيرا فى التحصيل الدراسى والسلوك الاكاديمى .

مؤثرات وعوامل الضبط الخارجى Factors & Influences of External control

تتاثر مواضع الضبط بعدة عوامل وهذه العوامل تتمثل فى جهد السلوك وامكانية التوقع Acceptation Efforts Behavior، وهو إمكانية حدوث سلوك في موقف ما من أجل الحصول على التدعيم أو التعزيز ، ويشير التوقع الى الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه(Emine & Rong , 2011) ، و التعزيز

وقيمته Reinforcement Value ، وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل Alternatives الأخرى متساوية Liarakon et al) (673-651 , 2011 ,.

ويتاثر محل الضبط الخارجى بالموقف النفسي الذى يشير الى البيئة سواء البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية التي تحفز الفرد بناء على خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يحقق مستوى مناسب من الإشباع Satisfaction في إطار المتغيرات المتاحة) (39-33, 2014 ,arslan , S & Aken A. ، ويتاثر موضع الضبط بالمتغيرات الموقفية Situated Variables ، وهي التي تحدث في موقف محدد وما يترتب على ذلك من متغيرات قد مؤثرة مختلفة (ريهام رفعت محمد ، 2017 ، 1-65) .

ومما تقدم يتضح أن هناك العديد من العوامل والمتغيرات التى تؤثر على موضع الضبط فهناك العوامل البيئية والخارجية وهناك العوامل العزيزية ، هذا بالاضافة الى عوامل داخلية كالقدرات والمهارات والامكانات والادراك الذاتى ، والتوجهات الفكرية المختلفة وعواملها المرتبطة .

رابعا : السعة العقلية Mental Capicity

تلعب السعة العقلية Mental Capacity دورا كبيرا فى خلق التعلم الناجح وتحسين الذاكرة وتوسيع التشابكات المعرفية واثراء العلاقات المعرفية بين المعارف (Connell,2009) ، وتشير الى أقصى عدد من المخططات العقلية النشطة التى يستوعبها المتعلم ، وهذه السعة يتم تنميتها واثراء كفاءتها من خلال الاستراتيجيات التدريسية التى تركز على توسعة الادراك والادراك الفعال (Willis , 2007) .

وتعرف السعة العقلية بانها جزء من الذاكرة البشرية يتم فيها معالجة المعلومات وتجهيزها ، (نجلاء عبدالله ابراهيم ، 2014 ، 22) ، كما تعرفها هيا المزروع بانها عبارة عن اقصى عدد من الوحدات أو المخططات العقلية التى يستطيع الفرد التعامل معها ، او تناولها فى وقت واحد (هيا محمد المزروع ، 2005 ، 114) ، وتتضمن السعة العقلية بعدين هما ذوى السعة العقلية المرتفعة ، وهى تلك الفئة من الطلاب الذين لديهم وحدات المعلومات عالية ، ويحصلون على درجة عالية على اختبار السعة العقلية ، بينما هناك فئة منخفضى السعة العقلية وهم الطلاب الذى يكون مخزون الطاقة العقلية من

وحدات المعلومات لديهم قليلة ويحصلون على درجة منخفضة على مقياس السعة العقلية (نجلاء مختار ، 2011 ، 785) .

ولكل متعلم من المتعلمين سعة عقلية تختلف عن الاخر ، وهذه السعة تتفاعل مع المعلومات الواردة اليها وفق ما لديها من معارف ، وكلما تم عرض جوانب التعلم Learning Aspects بما فيها من مهارات ومفاهيم ومتغيرات باستراتيجيات تدريسية جيدة ومناسبة تركز على تعليم التفكير والمهارات المختلفة كلما كان هناك فرصة فى زيادة عملية التفاعل والتغلب على اخفاق الافراد ذوى السعات العقلية المنخفضة (على سيد ، 2005 ، 21) .

ومما سبق يتضح ان السعة العقلية تشير الى عدد الوحدات المعرفية التى يمكن ان يستوعبها المتعلم ، وهى جزء من الذاكرة البشرية المسئولة عن تجهيز المعلومات الجديدة المستمدة من البيئة الخارجية ، وهناك طلاب ذوى سعة عقلية مرتفعة وطلاب ذوو سعات عقلية منخفضة وكل منهم له خصائص فى الاستيعاب للوحدات والكتل المعرفية المختلفة.

إجراءات الدراسة :

وتتمثل فى اختيار مجموعة الدراسة وإعداد أدواتها وتطبيقها والمعالجات الإحصائية المناسبة للنتائج .

1- مجموعة الدراسة:-

تتمثل مجموعة الدراسة في مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية التجارية بالصف الخامس الثانوى التجارى بمدرسة عبدالمنعم رياض التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات بلغت قوامها (36) طالب وطالبة واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة .

2- أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :

أولاً- إعداد دليل المعلم :

ولإعداد دليل المعلم قام الباحث بما يلي :

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى استخدمت استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة للاستفادة منها في إعداد دليل المعلم ، بوحدة الدراسة وفى إعداد الدليل تم مراعاة أن يتضمن الدليل مقدمة يتضح من خلالها أهدافه

وكيفية استخدامه ، وتوزيعاً زمنياً مقترحاً لتدريس موضوعات وحدة الدراسة في ضوء الخطة السنوية لوزارة التربية والتعليم ، وتخطيطاً مقترحاً لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدتي باستخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة .

ب- هدف الدليل :

يهدف دليل المعلم إلى تبصير المعلم بالطريقة الصحيحة لتدريس وحدة " الادارة والتوافق " لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وفقاً استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، وذلك من خلال تحديد أهداف كل درس من دروس الوحدة بصورة سلوكية، وتحديد خطوات السير في الدرس وفقاً استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح العناصر المتضمنة بكل درس من دروس وحدة" الادارة والتوافق ". وتحديد أسئلة يتم تقويم المتعلم فى ضوءها تحت اطار استراتيجيات الادراك المحدودة وغير المحدودة والمتغيرات التابعة (مهارات حل المشكلات الادارية ومركز الضبط الخارجى).

ج - إعداد عناصر الدليل:

بعد توزيع موضوعات وحدة الدراسة وفقاً للخطة الزمنية لوزارة التربية والتعليم تم إعداد خطة لتدريس كل درس من دروس الوحدة وفقاً لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة بحيث تضمنت ما يلي :

- تحديد الأهداف :

حيث قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها بكل درس ، وذلك في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها .

- الأنشطة والوسائل التعليمية:

حدد الباحث الأنشطة والوسائل التعليمية التي تساعد على تعلم ما يتضمنه الدرس . وقد تم مراعاة أن تكون الأدوات والأنشطة في متناول المدرسة والطلاب ، وبما يتناسب مع المتغير المستقل (استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة) ، وبما يحقق الهدف العام من الدراسة وهو تنمية مهارات حل المشكلات الادارية وخفض موضع الضبط الخارجى.

- خطة السير في الدرس :

يسير التدريس وفق استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة كالتالى :

تحديد الخصائص العامة والخاصة بالموضوع – تحديد الأهداف التعليمية المرجو التمكن منها من خلال الموضوع وما يتضمنه من افكار – تحديد الخبرات ذات العلاقة – تحديد أسئلة خاصة بالافكار المتضمنة بالموضوع – اقتراح منظمات تمهيدية مناسبة – الوقوف على الافكار المفتاحية فى جميع ما يتضمنه الموضوع من افكار – تحديد الملاحظات الدقيقة – تكوين صور ذهنية غير محدودة – الخرائط الذهنية – اعادة صياغة الافكار والنصوص استخدام استراتيجيات تقوية الذاكرة والربط– تقديم الغلق الجشطلتى للموضوع.

– التقويم :

حيث قام الباحث بصياغة عدد من الأسئلة في نهاية كل درس من دروس الوحدة بحيث يمكن أن يقيس المعلم من خلالها ما أمكن تحقيقه من أهداف سلوكية تمت صياغتها وهى أسئلة تضمنت قياس تحصيل المحتوى الدراسى وعند مستوى مهارات حل المشكلات الادارية(تحديد المشكلة – جمع المعلومات – فرض الفروض – التفسير – التوصل للنتائج– التعميم) وكيفية خفض الضبط الخارجى .

– الصورة النهائية لدليل المعلم :

بعد إعداد دليل المعلم في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى الدقة العلمية واللغوية ومدى مطابقة صياغة دروس الدليل لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، وقد أوصى المحكمون بتعديل أهداف بعض الدروس وتعديل بعض أساليب التقويم حتي يتم التمكن من قياس وملاحظة جميع الأهداف المراد تحقيقها ، وقد تم الآخذ بالتعديلات التى أوصى بها السادة المحكمون ، وبذلك أصبح الدليل في الصورة النهائية وجاهز لتناوله من قبل المعلم والتدريس من خلاله .

ثانياً: إعداد كراسة أنشطة الطالب :

تم اعدد كراسة أنشطة في وحدة الدراسة " الادارة والتوافق " لإرشاد وتوجيه المتعلمين إلى التفاعل مع الأنشطة المختلفة التى يتم تكليفهم بها بكل درس من دروس الوحدتين ، وتتكون كراسة الأنشطة من مجموعة من سجلات النشاط وتم الآخذ في الاعتبار الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة ، والخصائص المعرفية والانفعالية لطلاب المرحلة الثانوية ، ومراحل السير في الدرس وفقاً لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ، وقد تم عرض كراسة الأنشطة على مجموعة من المحكمين،

وذلك للتأكد من مدي صلاحيتها وفعاليتها ، وقد قام الباحث بعمل التعديلات التي أشار وأقرر بها المحكمون ، وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة في الصورة النهائية لها .

ثالثاً – اختبار مهارات حل المشكلات الادارية :

تم إعداد اختبار مهارات حل المشكلات الادارية في وحدة " الادارة والتوافق " المتضمنة بمقرر الادارة بالمرحلة الثانوية التجارية نظام الخمس سنوات الصف الخامس ، وذلك تبعا للخطوات الآتية:-

1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى قدرة الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية – الصف الخامس الثانوى التجارى – على التمكن من مهارات حل المشكلات الادارية .

2- تحديد أبعاد الاختبار:

تتمثل أبعاد الاختبار في الأبعاد التالية :

- تحديد المشكلة: قدرة المتعلم على تحديد الثغرات وادراك وتحديد المواقف التى تمثل تحديا .
- جمع المعلومات : القدرة على تحديد المعلومات المرتبطة وغير المرتبطة.
- فرض الفروض : وضع حلول مقترحة للمشكلة .
- تفسير النتائج : تحليل النتائج وتفسيرها وتبويبها .
- التعميم : اصدار نتائج ذات صبغات عمومية .

جدول المواصفات :

تم إعداد جدول مواصفات لتحديد أسئلة الاختبار ومستواها وعددها ويتكون من بعدين البعد الرأسي ويتمثل في موضوعات الوحدتين وهى وحدة " الادارة والتوافق " ، والبعد الأفقي : وتتمثل في مفردات الاختبار أو أسئلة الاختبار التى تتضمن مهارات حل المشكلات الادارية وتعكس النواتج السلوكية المرجوة ، وفيما يلى جدول مواصفات يبين مفردات الاختبار .

جدول (1)

" مواصفات اختبار مهارات حل المشكلات الادارية في الموضوعات المتضمنة بوحدة " الادارة والتوافق "

المحتوى	النواتج السلوكية					مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
	تحديد المشكلة	جمع المعلومات	فرض الفروض	التفسير	التعميم		
الادارة والتوافق النفسى وانماطها ومقوماتها	15	1	17	3،4،5 ،6	9	8	%40
خصائص العملية الادارية	16	2	18	-	12	4	%20
ضبط داخلي وخارجى	14	7	19،20	-	10	5	%25
السلوك الادارى ووجهة الضبط	13	8	-	-	11	3	%15
المجموع	4	4	4	4	4	20	100 %

ملاحظة : تشير الارقام داخل الخانات الى ترتيبها داخل الاختبار (ملحق4)

ومن الجدول يتضح أن الاختبار يتضمن عشرون سؤالا عند مستويات تحديد المشكلة وجمع البيانات وفرض الفروض والتفسير والتعميم وكل مخرج تناول اربعة مفردات اختبارية متنوعة المحتوى العلمى .

4-صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته:

قام الباحث بالرجوع إلى العديد من الاختبارات التي تقيس مهارات حل المشكلات عامة وحل المشكلات الادارية خاصة ، والرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري الخاص بمهارات حل المشكلات الادارية ، وذلك لإعداد الاختبار ، وقد تم مراعاة إن تتناسب البنود الاختبارية للاختبار مع مستوى الطلاب، وان تكون المفردات مرتبطة بالبعد الذي تمثله وان ترتبط المفردات بهدف الاختبار، وترتبط بالبعد الخاص به.

5 - عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيته وسلامته العلمية وقدرته على تحقيق أهدافه، وقد أشار السادة المحكمين بتعديل بعض البنود الاختبارية، وتم إجراء هذه التعديلات وأصبح الاختبار في صورة قابلة للتطبيق.

6- التجربة الاستطلاعية للاختبار:-

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم تطبيق الاختبار على (36) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية التجارية بالصف الخامس الثانوى التجارى بمدرسة عبدالمنعم رياض الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات بهدف تحديد ما يلي:-

ا – زمن الاختبار:-

وتم تحديده من خلال حساب الوقت من بداية الإجابة على الاختبار حتى انتهى 75% من الطلاب عنه، وهذا الوقت بلغ (44) دقيقة.

ب – صدق الاختيار:-

تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسمى المناهج وعلم النفس للوقوف على مدى مناسبة مفرداته الاختبارية لقياس ما أعدت لقياسه من عدمه ، ومدى مناسبة المفردات للبعد الذى تندرج تحته ودقة الصياغة العلمية واللغوية ، وقام الباحث بعمل ما تم التوصية به من تعديلات وملاحظات، كما تم حساب الصدق من خلال طريقة المقارنة الطرفية المقارنة ، من خلال حساب الفروق بين الأقوياء والضعفاء ، وتم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزانى الضعيف ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزانى القوى ، والانحراف المعياري لدرجات المستويين والخطأ المعياري للمتوسطين ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المستويين، حيث ذادت النسبة الحرجة عن 2,58 حيث بلغت النسبة الحرجة (2,59) مما يشير إلى أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزانى (القوى – الضعيف) والنسبة الحرجة لاختبار مهارات حل المشكلات الادارية

المجموعة	طلاب المستوى الميزانى القوى			طلاب المستوى الميزانى الضعيف			النسبة الحرجة
	م	ع	ع م 1	م2	ع2	ع م 2	
البيان	3,12	0,86	0,43	1,03	0,59	0,62	2,59

ومن الجدول السابق يتضح مدى صدق اختبار مهارات حل المشكلات وتمييزه بين الطلاب الأقوياء والضعفاء ، وهذا ما يوضحه بيانات الجدول السابق .

ج- معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية حيث قام الباحث بحساب الانحراف المعياري لكل من الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية ، وكذلك التباين لكل منهما ، وتباين الاختبار ككل، وبلغ معامل ثبات الاختبار (0,71) تقريباً.

جدول (3)

الانحراف المعياري والتباين للأسئلة الفردية والزوجية وتباين الاختبار ككل ومعامل الثبات لاختبار مهارات حل المشكلات الادارية

البيان	ع1ف	ع ف	ع2ز	ع ز	ع للاختبار	التباين	معامل الثبات
المجموعة	1,03	1,17	1,11	1,19	2,18	4,01	0,71

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات اختبار مهارات حل المشكلات الادارية كما تبينه بيانات الجدول (0,71) ، وهو معامل ثبات جيد .

د- معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، ليصبح الاختبار في صورته النهائية عشرون مفردة اختبارية بعد التعديل ، وأصبح جاهز للتطبيق على عينة الطلاب وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين (0,26- 0,76) ، وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين (0,38- 0,79) وبلغت الدرجة الكلية للاختبار 60 درجة للاختباركل .

رابعاً : مقياس وجهة الضبط الخارجى :

لإعداد مقياس وجهة الضبط قام الباحث بالاتي :-

1- تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس وجهة الضبط الخارجي لطلاب المرحلة الثانوية التجارية (الصف الخامس الثانوى التجارى) .

2- صياغة العبارات المتضمنة بالمقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات تمثل ما اذا كان يعتقد المتعلم ان سلوكه يرجع الى مصدر خارجى كالبيئة اوالصدفة أو الحظ بالمرحلة الثانوية التجارية ، بحيث يلي كل عبارة ثلاثة إخيارات هي (موافق – موافق الى حد ما – غير موافق) ، وقد تضمن المقياس (40) عبارة روعي في إعدادها أن تتسم بالقابلية للقياس والملاحظة ، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الضبط الخارجى لدى الفرد وتحليل المقاييس الخاصة بمواضع الضبط الداخلى والخارجى لدى الطلاب فى مختلف المراحل الدراسية ، وتم التوصل إلى مجموعة من العبارات تقيس مدى وجهة نظر الفرد فى العوامل والاسباب الخارجية التى تؤدى الى الاحداث والافعال الى تمر بالفرد ، وذلك في صورة سلوكيات يمكن قياسها وتصف السلوك الذي يقوم به الطالب ، وبلغت عدد العبارات المقاسة للمقياس (40) عبارة .

4- عرض المقياس على السادة المحكمين :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك لتحديد مدى ارتباط عبارات المقياس بالهدف المراد قياسه ، ومدى صحة صياغة العبارات من الناحيتين اللغوية والعلمية ، وقد تم عمل ما أوصى به المحكمون من توصيات ومقترحات .

5- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد المقياس فى صورته الأولية تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية بغرض تحديد صدقه وثباته .

أ- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، حيث أبدى المحكمون أرائهم في عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها ومدى دقتها العلمية ، وتم عمل ما أوصوا به من ملاحظات وتعديلات.

وتم حساب الصدق من خلال طريقة المقارنة الطرفية المقارنة من خلال حساب الفروق بين الأقوياء والضعفاء ، وتم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزانى الضعيف ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزانى القوى ، والانحراف المعياري لدرجات المستويين والخطأ المعياري للمتوسطين ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المستويين، حيث

ذادت النسبة الحرجة عن 2,58 حيث بلغت النسبة الحرجة (2,76) مما يشير إلى أن المقياس يميز بين الأقوياء والضعفاء والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزانى (القوى – الضعيف) والنسبة الحرجة لمقياس موضع الضبط الخارجى

المجموعة	طلاب المستوى الميزانى الضعيف			طلاب المستوى الميزانى القوى			النسبة الحرجة
	م1	ع1	ع م1	م2	ع2	ع م2	
الاستطلاعية	9,43	1,87	2,03	2,56	1,93	1,63	2,76

ومن الجدول السابق يتضح مدى صدق مقياس الضبط الخارجى وتمييزه بين الطلاب الأقوياء والضعفاء ، وهذا ما يوضحه بيانات الجدول السابق .

ب- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى مناسب ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل 0,89، مما يشير إلى تمتعه بقدر عالٍ من الثبات .

ج- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه :

بعد إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، أصبح المقياس في صورته النهائية ، وبالنسبة لطريقة التصحيح تم وضع نظام لتقدير الأداء يتكون من مقياس ثلاثى يحدد درجة توافر العبارة ، حيث أعطيت لكل عبارة متوفرة قيم رقمية على النحو التالي : درجتان في حالة إذا كانت العبارة موافق ، ودرجة اذا كانت العبارة موافق الى حد ما ، وصفر اذا كانت الاستجابة معارض ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (74) درجة .

إجراء ت تجربة الدراسة:

أ- اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية التجارية الصف الخامس الثانوى التجارى بمدرسة الفريق عبدالمنعم رياض المتقدمة نظام الخمس سنوات باسيوط ، وقد بلغ عددهم (36) طالب وطالبة ، بمتوسط (20,3) سنة ، وانحراف

معيارى (1,73) ، وهم من بيئة ثقافية واجتماعية تكاد تكون واحدة ومتقاربون إلى حد كبير فى العمر الزمنى.

ب- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

وتتمثل فى تطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة وهى اختبار مهارات حل المشكلات الادارية ومقياس موضع الضبط الخارجى ، وذلك بهدف تحديد خبرات الطلاب السابقة عن موضوعات محتوى الاختبار ، وتكوين دوافع ايجابية لدى الطلاب للإقبال على دراسة الوحدتين.

ج- تعليم الوحدتين المختارتين " الادارة والتوافق النفسى وموضع الضبط والانجاز ":

بعد إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس فى البحث تم البدء فى تعليم الوحدتين – موضوع الدراسة – وذلك تحت إشراف الباحث لتذليل العقبات التى تواجه سير العملية التعليمية، وإعطاء بعض الملاحظات البسيطة التى قد يحتاجها المعلم أثناء تعليم الوحدة المختارة باستخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير الممحدودة.

د- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة :

بعد الانتهاء من عملية التعليم تمت عملية التطبيق البعدى لأدوات الدراسة ، وذلك لمعرفة مدى اثر استخدام المتغير المستقل وهو – استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير الممحدودة – في تنمية المتغيرات التابعة وهى (مهارات حل المشكلات الادارية وخفض موضع الضبط الخارجى) لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى .

نتائج البحث :

أولاً : بالنسبة لمهارات حل المشكلات الادارية

– للإجابة عن السؤال البحثى التجريبى الاحصائى الأول ونصه " ما اثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير الممحدودة لتدريس الادارة على تنمية مهارات حل المشكلات الادارية لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية ؟ تم اختبار صحة الفرض الأول ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات الادارية لصالح التطبيق البعدى" ، وقد قام الباحث بحساب متوسط أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد التدريس وحساب قيمة "ت" ، وكذلك حجم الأثر ونوعه والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5)

أداء مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لاختبار مهارات حل المشكلات الادارية

الخواص / الاختبار	القياس القبلى ن=36		القياس البعدى ن=36		م ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة 0,01
	م	ع	م	ع			
تحديد المشكلة	2,07	0,89	9,14	2,32	7,07	15,84	دال
جمع المعلومات	2,23	0,78	10,52	1,32	8,29	17,64	دال
فرض الفروض	2,14	0,69	9,04	1,02	6,9	14,43	دال
التفسير	2,18	0,62	10,11	0,97	7,93	15,96	دال
التعميم	1,98	0,68	8,61	0,76	6,63	14,1	دال
الاختبار ككل	10,6	2,11	47,42	6,98	36,82	49,87	دال

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات الادارية لصالح التطبيق البعدى وبالتالى يتحقق الفرض ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(49,87) عند درجة حرية "35" ، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ، وبالنسبة للمهارات الفرعية فقد قام الباحث بحساب قيمة " ت" بين التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية (تحديد المشكلة – جمع المعلومات – فرض الفروض – التفسير – التعميم) حيث بلغت "ت" المحسوبة (15,84) ، (17,64) ، (14,43) ، (15,96) ، (14,1) على الترتيب وهى اكبر من "ت " الجدولية، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء لدى مجموعة الدراسة بعد الدراسة من خلال استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة لدى طلاب الصف الخامس الثانوى التجارى مختلفى السعات العقلية ، مما يعكس مدى قدرة هذه الاستراتيجيات على تنمية مهارات حل المشكلات الادارية .

وقام الباحث بحساب حجم التاثير لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تنمية مهارات حل المشكلات الادارية ، حيث قام الباحث بحساب مربع معامل ايتا ومنها حساب قيمة "d"، وقد بلغ حجم التأثير الكلى للاختبار(2,32) ، وهو حجم مرتفع وبلغت قيمة "d" عند مهارات حل المشكلات الادارية الفرعية(تحديد المشكلة – جمع المعلومات – فرض الفروض – التفسير – التعميم) على الترتيب (1,14)،(

1,09)،(1,13) ، (1,32) ، (1,21) ، وهى أحجام تأثير مرتفعة ، كما تم حساب قوة التاثير من خلال مربع اوميجا الذى بلغ على الترتيب فى المهارات الفرعية السابقة(0,33 – 0,17 – 0,22 – 0,21 – 0,29) ، وبلغ فى الاختبار ككل (0,81) ، وهى نسب عالية تشير الى قوة ذات قوة تاثير عالية للمتغير المستقل (استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة) على المتغير التابع (مهارات حل المشكلات الادارية) ، وتم حساب نسبة الكسب المعدل والتى بلغت 1,28 وهى نسبة جيدة بما يشير الى اثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة على تنمية مهارات حل المشكلات الادارية ، والجدول التالى يوضح ذلك .

قيمة "ت"" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته ونسبة الكسب لنتيجة

اختبار مهارات حل المشكلات الادارية

العملية / المعالجة	تحديد المشكلة	جمع المعلومات	فرض الفروض	التفسير	التعميم	الاختبار
قيمة "ت"	15,84	17,64	14,43	15,96	14,1	49,87
قيمة "d"	1,14	1,09	1,13	1,32	1,21	2,32
مربعأوميجا	0,33	0,17	0,22	0,21	0,29	0,81
نسبة الكسب المعدل						1,28

وما سبق من نتائج يعكس مدى الأثر الكبير الذي يحدثه استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودةس فى تنمية مهارات حل المشكلات الادارية ، ويرجع الباحث ذلك التفوق في أداء الطلاب في التطبيق البعدى ، وهذا الأثر المرتفع يرجع إلى أن استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدود ترتبط بمهارات حل المشكلات الادارية ارتباطاً وثيقا ، حيث ان استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة تتضمن العديد من المهارات منها مهارات الملاحظات والمقارنة والاكتشاف والتفسير والمقارنة ، وهى تتضمن مهارات حل المشكلات مثل تحديد المتغيرات واكتشاف الاختلافات والتشابهات بين المتغيرات ، وممارسة مهارات التفسير والتحليل ، وتتضمن استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة مهارات تحديد الخصائص العامة للموضوع وخرائط المفاهيم ويساعد ذلك الطلاب على كيفية اصدار التعميمات وكيف يمارس المعلم ان يستنتج قاعدة عامة لها صبغة عمومية ، كما انه من خلال ممارسة المتعلم لاستراتيجيات الادراك يتعلم الطلاب كيف يلخصون وكيف يركزون على المهم من الافكار ،

وكيف يضعون اسئلة ويجيبوا عنها ، كما انه يتدرب على تفسير العبارات والمفاهيم وضرب الامثلة التوضيحية وغيرها من المهارات المختلفة، وكل ذلك يسهم فى تنمية قدرة الطلاب على التفسير وجمع المعلومات واقتراح حلول للمشكلة والانتقاء من بينها والتقييم ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات هناء ابراهيم (2009) ، وكريم عبيس (2016)، قحطان فصل (2008) ، عباس على (2010) ، فاضل جبار(2004) ، ابراهيم محمد (2002) ، مهدى حطاب (2016) ، والتى اكدت على مدى اثر استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تنمية المهارات المتباينة الاتجاه والمجال سماء كان اجتماعى او ثقافى او ادارى وخلافه .

ثانياً: بالنسبة لمركز الضبط الخارجى

للإجابة عن السؤال البحثى التجريبى الاحصائى الثانى ونصه " ما أثر استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى خفض موضع الضبط الخارجى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية ذوى السعات العقلية المختلفة ؟ تم اختبار صحة الفرض الثانى ونصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس موضع الضبط الخارجى لصالح التطبيق البعدى فى تخفيض محل الضبط الخارجى" ، وقد قام الباحث بحساب متوسط أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد التدريس للطلاب وحساب قيمة"ت" ، وكذلك حجم الأثر ونوعه والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (7)

التطبيقين القبلي والبعدى ومتغيراته لمقياس موضع الضبط الخارجى

التطبيق	القياس القبلى ن(36)		القياس البعدى ن(36)		م ف	قيمة "ت"	الدلالة عند0,01
	م	ع	م	ع			
الضبط الخارجى	66,1	7,2	43,3	5,9	22,8	48,3	دالة

ويتبين من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس موضع الضبط الخارجى لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمقياس ككل(48,3) ، وهى أكبر من "ت" الجدولية عند درجة حرية (35) ودالة إحصائيا عند مستوى(0,01) ، حيث ظهر انخفاضا واضحا فى مستوى الضبط الخارجى ، وهذا يشير إلى مدى الانخفاض فى الضبط الخارجى لدى مجموعة الدراسة بعد الدراسة من خلال استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ،

مما يعكس مدى فاعليتها في تقليل موضع الضبط الخارجى الذى يجب تخفيضه لدى المتعلمين، حتى يعزو الطلاب نجاحاتهم وفشلهم الى عوامل خاصة بهم وان درجاتهم المتدنية راجعة الى تقصيرهم وليس راجعة الى عوامل خارجية كالبيئة والصدفة والحظ والمعلم والوالدين .

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى خفض محل الضبط الخارجى ، حيث قام بحساب مربع معامل ايتا ، ومنها تم حساب حجم الأثر أو قيمة "d"، وتبين أنه حجم مرتفع، حيث بلغت(1,52) ، وهى نسبة عالية ،كما تم حساب قوة التاثير حيث بلغ قيمة مربع اوميجا حيث بلغ (0,42) ، وهى قيمة مرتفعة مما يشير الى قوة التاثير فى المتغير التابع (خفض الضبط الخارجى) ، هذا بالاضافة الى انه تم حساب معدل الكسب المعدل حيث بلغ 1,21 تقريبا ، وهو معامل مناسب ، مما يشير إلى مدى الأثر الكبير لاستراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى خفض محل الضبط الخارجى ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (8)

قيمة "ت"" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته لمقياس محل الضبط الخارجى

المعالجة	قيمة "ت"	قيمة "d"	مربع اوميجا	نسبة الكسب
الضبط الخارجى	48,3	1,52	0,42	1,21

ونستنتج مما سبق مدى الأثر الكبير الذي تحدثه استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى خفض محل الضبط الخارجى ، ويرجع الباحث ذلك التفوق فى أداء الطلاب فى التطبيق البعدى وهذا الأثر المرتفع فى تخفيض الضبط الخارجى إلى أن استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة يسهم الى حد كبير فى تنمية قدرة المتعلم على الانجاز وتحديد الاهداف ، ويستطيع ممارسة مهارات حل المشكلات فيستطيع تحديد المشكلة وادراك التفاصيل ووعواملها ذات العلاقة ، كما انه من خلال الاستراتيجيات يتمكن من التعرف على طرق جمع المعلومات واقتراح الحلول الملائمة لحل المواقف التى تمثل مشكلة ، كما انه من خلال الاستراتيجيات يتمكن المتعلم التفسير والتوصل لنتائج ذات صبغات عمومية ، وكل ذلك يعزز ثقة المتعلم بنفسه ويثرى الضبط الداخلى ، حيث سيدرك انه قادر على التمكن والانجاز والحصول على درجات

عالية بسبب ذاتى خاص بشخصيته وبذكاءه وليس بسبب عوامل خارجية فهو الذى سيقوم بالاجراءات التى تمكنه من النجاح وليس احد او عامل اخر فهو المسئول الاول عن تحصيله وتمكن ، وبالتالى تنمو لدى الطلاب ان نجاحهم وفشلهم يرجع الى عواملهم الخاصة بهم وان الاخفاق يرجع الى التقصير الذاتى والاهمال فى المذاكرة والاعتماد على الاخرين ونجاحهم وفشلهم يرجع الى عوامل داخلية كمهاراتهم واستعداداتهم ومجهودهم الذاتى وقدراتهم ، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من نشوى محمد رفعت (2013) ، عاطف سالم (2003)، Degla(2013)، Samaneh (2013) ، Marela Ecaterna (2012) ، Saripah et al (2013)، عبدالله محمد (2016) ، ريهام رفعت (2016) .

ثالثاً : بالنسبة لمهارات حل المشكلات الادارية لمنخفضى السعة العقلية

للاجابة عن السؤال الثالث الذى ينص على : هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية فى اختبار مهارات حل المشكلات الادارية ، تم اختبار صحة الفرض الثالث ، وتم استخدام اختبار مان وتنى للعينات اللابارامترية للازواج المستقلة ، والجدول التالى يبين ذلك :

جدول (9)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z ومستوى الدلالة للفروق بين رتب درجات التطبيقين للطلاب منخفضى السعة العقلية فى اختبار حل المشكلات الادارية

المهارات	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
حل المشكلات	الاول	12	7,23	76,00	3,12	دال عند 0,01
	الثانى	10	16,20	143,00		
جمع المعلومات	الاول	12	6,23	74,00	3,16	
	الثانى	10	16,81	152,00		
فرض الفروض	الاول	12	6,22	80,00	3,70	
	الثانى	10	17,02	165,00		
التفسير	الاول	12	6,43	78,00	3,34	
	الثانى	10	16,51	169,00		
التعميم	الاول	12	7,32	77,00	3,22	
	الثانى	10	17,11	154,00		
الاختبار ككل	الاول	12	7,62	79,00	3,37	

	الثانى	10	17,81	169,00		

ومن الجدول يتبين وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الطلاب ذوى السعة العقلية المنخفضة قبليا وبعديا فى مهارات حل المشكلات الادارية لصالح التطبيق البعدى ، مما يشير الى تحسن الطلاب ذوى السعة العقلية المنخفضة فى مستوى مهارات حل المشكلات الادارية من خلال استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة .

كما قام الباحث بحساب حجم الاثر ونسبة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية الاستراتيجيات فى تحسين مستوى المهارات لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية وحساب مربع ايتا لحساب حجم الاثر للاختبار ككل والجدول التالى يبين ذلك :

جدول (10)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z ومستوى الدلالة للفروق بين رتب درجات التطبيقين للطلاب منخفضى السعة العقلية فى اختبار حل المشكلات الادارية

المتغيرات	التطبيق	م	معدل بلاك	قيمة T	مربع ايتا
الاختبار	قبلى	8,54	1,26	19,40	0,94
	بعدى	18,01			

ومن الجدول يتبين تفوق منخفضى السعة العقلية فى مهارات حل المشكلات الادارية فى التطبيق البعدى عن منخفضى السعة فى التطبيق القبلى ، حيث بلغ معدل بلاك "1,26" ، وبلغ مربع ايتا (0,94) ، مما يعكس مدى تاثير استراتيجيات الادراك المجدودة وغير المحدودة فى تنمية قدرة ذوى السعة العقلية المنخفضة على تعلم استراتيجيات التذكر وعوامل تحسين الذاكرة وان تعلمهم مهارات تحديد المشكلة وجمع المعلومات وفرض الفروض والتفسير والتعميم ادى الى صقل قدرتهم على معالجة المعرفة ومعرفة كيفية الاكتساب المعرفى والتخزين والاستدعاء الجيد للمعلومات .

رابعا : بالنسبة لمحل الضبط الخارجى لمنخفضى السعة العقلية

للاجابة عن السؤال الرابع الذى ينص على : هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية التجارية منخفضى السعة العقلية فى مقياس الضبط الخارجى ، تم اختبار صحة الفرض الرابع ، وتم استخدام اختبار مان وتنى للعينات اللابارامترية للازواج المستقلة ، والجدول التالى يبين ذلك :

جدول (11)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z ومستوى الدلالة للفروق بين رتب درجات التطبيقين للطلاب منخفضى السعة العقلية فى مقياس الضبط الخارجى

المهارات	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
	الاول	12	16,20	143,00	3,12	دال عند 0,01
	الثانى	10	7,23	76,00		

ومن الجدول يتضح وجود فروق بين التطبيقين القبلى والبعدى لذوى السعة العقلية المنخفضة فى التطبيق البعدى حيث تحسن وضع الضبط الخارجى حيث تم تقليل مستواه مقارنة بالتطبيق الاول حيث كان مرتفع مما يشير الى ان استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة ساهمت فى ذلك من خلال تركيزها على ممارسة كيفية اكتساب المعرفة ومعالجتها واستدعاءها مما انعكس على معالجة المتعلم وجعله يدرك ان مهاراته تم تحسينها وانه يستطيع النمو المعرفى ويستطيع التخزين والاستدعاء وقت الحاجة وان مهاراته وقدراته ومجهوده ودافعيته هم العامل الاساسى فى نجاحه وفشله وليس العوامل الخارجية كالبيئة والحظ او الصدفة والوالدين والمعلم فالنجاح والفشل لا يرجع لهذه العوامل بل يرجع النجاح الى المجهود الشخصى والتعب والمذاكرة وتنمية المهارات الشخصية والقدرات ولا نجعل العوامل الاخرى الخارجية شماعة الفشل أوعامل الانجاز .

توصيات الدراسة ومقترحاتها :

- **تدريس استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى مقرر طرق تدريس المواد المختلفة بالكلية.**
- **تدريب طلاب التربية العملية بكليات التربية على التدريس من خلال استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة وتدريبهم على كيفية ممارستها لدى المتعلمين .**
- **إعداد برنامج تدريبي لمعلمى المرحلة الثانوية عن استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة وكيفية استخدامها في عملية التدريس للفئات المتباينة .**
- **العمل على الاهتمام بتنمية مواضع الضبط سواء كانت الداخلية أوالخارجية للمتعلمين حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالانجاز العلمى والاكتساب المعرفى المستمر .**

- اقتراح برامج تدريبية للمعلمين وللطلاب المعلمين تقلل وتضعف من الضبط الخارجى وتعزز الضبط الداخلى الفاعل لعملية التعلم .

وفى ضوء البحث يقترح الباحث البحوث التالية :

- برنامج قائم على بعض استراتيجيات الادراك التنشيطية المحدودة وغير المحدودة فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى .
- استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية المنفصلة فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلى والاحتفاظ بها.
- استخدام استراتيجيات الادراك التنشيطية الضمنية فى تدريس سيكولوجية العلاقات الانسانية لتنمية التفاعل الاجتماعى والاتصال لدى طلاب الصف الرابع الثانوى التجارى بالمدارس التجارية المتقدمة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ابراهيم محمد شعير (2002) . فعالية استخدام خرائط المفاهيم البارزة المدعومة بالمواد التعليمية اللمسية على تحصيل التلاميذ المكفوفين واتجاهاتهم نحو مادة العلوم ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى السادس للتربية العلمية وثقافة المجتمع، 21- 28 تموز .
- أحمد حسين اللقانى ، فارعة حسن محمود (2006) . مناهج التعلم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة : عالم الكتب .
- أفنان نظير دروزة (2003) . النظرية فى التدريس وترجمتها علميا، عمان ، دار الشروق
- أنس عيسى المشايخ (2012) . مركز الضبط وعلاقته بالتقرير الذاتى لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، الاردن .
- خالد عبدالعزيز الفليح (2009) . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، اربد ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- ريهام رفعت محمد(2017) . تصور مقترح لبعض القصص المصورة لاميرات ديزنى واثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي ، معهد العلوم التربوية ، عين شمس ، ص ص 1-65 .
- عاطف سالم حسن (2003). تصميم حقيبة تعليمية سمعية مدعومة بالمواد اللمسية واثر استخدامها فى تنمية وجهة الضبط وبعض عمليات العلم ، المؤتمر العلمى السابع ، نحو تربية عملية أفضل ، ص ص 211-265 .
- عباس على كريدى (2010) . أثر منشطات الادراك فى التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الادبى فى مادة الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- عبدالرحمن عدس ويوسف قطامى (2003) . علم النفس التربوى النظرية والتطبيق الاساسى ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- عبدالله محمد حسن (2016) . الصلابة النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتاخرين دراسيا ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، الاردن ، ص ص 475-490 .
- عدنان يوسف العتوم (2010) . علم النفس المعرفى ، عمان ، دار المسيرة للنشر .
- عماد عبدالرحيم الزغلول (2012) . مقدمة فى علم النفس التربوى ، عمان ، دار الشروق .
- على محمد حسين (2002) ." فعالية استخدام طريقة حل المشكلات فى تدريس الجغرافيا على التحصيل والتفكير العلمى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- على سيد عبدالجليل (2005). اثر تفاعل استراتيجية دورة التعلم كاحد استراتيجيات التعلم النشط والسعة العقلية فى تنمية بعض المفاهيم الميكانيكية وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية ، المؤتمر العلمى الثالث تكوين المعلم فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، الفترة بين 13-14 .
- ماهر شعبان عبدالبارى (2010) .استراتيجيات تعلم المفردات ، عمان ، دار الفكر للنشر.
- محمود عبد اللطيف ، حمزة عبد الحكيم (2007) . " فعالية استراتيجيين لما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلة والميول الرياضية لدى طلاب التعليم الثانوى" مجلة كلية التربية جامعة بنها ، عدد 32 أبريل مجلد 32 ص ص 241-283 .
- مجدى عبد الكريم حبيب (2002). تعليم التفكير المداخل والاستراتيجيات والنظريات.المؤتمر العلمى الخامس لتربية الموهوبين والمتفوقين - المدخل إلى عصر التميز والإبداع.كتاب المؤتمر14-15 ديسمبر .
- مصطفى معرفى (2000). التقدم العلمى المعاصر ، مقدم . مجلة عالم الفكر ، عدد 2 أكتوبر مجلد 29 ، ص 201-246 .

- منصور أحمد عبدالمنعم(2008). مبادئ في تصميم المواد التعليمية – مناهج وبرامج تعليم ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فاضل جبار جودة (2004) . استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- فاطمة عبدالامير ، وبتول محمد جاسم (2009) . أثر استراتيجيات منشطات الادراك فى تحصيل طالبات الصف الخامس العلمى وتنمية مهاراتهن العقلية فى مادة الاحياء ، كلية التربية بالقادسية ، ص ص 297-3020 .
- فتحى عبد الرحمن جروان (2004) . تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان الأردن : دار الكتاب الجامعى .
- قحطان فضل راهى (2008) . فاعلية تصميم تعليمى تعلمى باستخدام نمطين من انماط منشطات استراتيجيات الادراك فى تدريس الاحياء واثرها على التفكير العلمى وتنمية
الوعى البيئى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- محسن على عطية (2010) . استراتيجيات ما وراء المعرفة ، عمان ، دار المناهج .
- مريم سليم (2004) . علم النفس التربوى ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- محمد سويلم على (2015) . مشكلات التعليم الفنى ورؤى معاصرة ، القاهرة ، دار الحكمة
- مصطفى معرفى (2008) . التقدم العلمى المعاصر : مقدم . مجلة عالم الفكر ، عدد 2 أكتوبر مجلد 29 ، ص ص 104-145.
- منصور زاهى ونبيلة الزين (2012) . مركز الضبط الداخلى والخارجى فى المجال الدراسي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة ، 70 ، 23-34 .
- مهدى حطاب صخى (2016) . استعمال منشطات الادراك فى تدريس مادة علم النفس الطفل لطالبات معهد اعداد المعلمات فى تنمية تفكيرهن العلمى ، كلية التربية الاساسية ، جامعة واسط .

- كريم عبيس أبو حليل (2016) . مدى فاعلية استراتيجية المنشطات العقلية فى تحصيل طلبة قسم التاريخ فى كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى فى مادة المناهج ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ص ص 1-44.
- ناديا سرور (2005) . تعليم التفكير فى المنهج المدرسى ، عمان ، دار وائل للنشر ، ط1.
- نجوى حسن على (2016) . وجهة الضبط (الداخلى – الخارجى) وعلاقتها باتجاهات الطلاب الجامعيين مرتفعى ومنخفضى استخدام الانترنت ، المجلة العلمية ، القصيم ، المملكة العربية السعودية ، ص ص 129-155 .
- نجلاء عبدالله ابراهيم (2014) . بروفيلات اساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار دراسة فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون القائم على السيطرة النصفية للمخ ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، عدد48 ، جزء 1 ، ابريل ص ص 13- 44 .
- نشوى محمد رفعت (2013) . أثر التفاعل بين نمطى التزييل عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، الاردن ، ص ص 209-256 .
- هانى سعيد محمد (2008) . الهناء الشخصى لدى الصم والمكفوفين والعاديين فى ضوء بعض المتغيرات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا .
- هبة الله محمد الحسين (2016) . موضع الضبط ووعلاقته بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسى لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل السعودية ، جامعة النيلين ، كلية التربية .
- وليد كمال عفيفى (2009) . صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفى ، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر .
- هيا محمد المزروع (2005) . استراتيجية شكل البيت الدائرى وفاعليتها فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة ، مجلة رسالة الخليج العربى ، مج 26 ، ع 96 ، ص ص 102 – 184 .

- وليم عبيد عزوعفانة (2003) . التفكير والمنهاج المدرسى ، الكويت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع

ثانيا : المراجع الاجنبية

Arslan , S , Akin A (2014) . Metacognation As aPredictor of ones Academic Locus of Control Educational Sciences , Theory and Practice , 14 , (1) , 33-39

Alken J (2009) . Locus of Control and another Personalitys Factors , New York , Free Press . Bostone .

Connell,j (2009) . brain Kearning and mental capacity , available on http // www . educational studies .

Degia C(2013) . Responsible environmental brhaviour: An

Examination of select correlates and Predictor variables in Jamican coastal setting , ph.D,University of the weast indiese.

Emine S & Rong H (2011) . Examining of Relationship of Locus of Control , Pro environmental Attitude and pro environmental Behaviour , in NA – Advances in Consumer Research Volume , 38 , eds , Dareren , MN, Assocaition for Consumer Research .

Madiha A & Lubna N (2016) .The role of Locus of control and the Pro envirimevtal Attitude and Behaviour in Youth , Peshawar Journal of Psychology and Behavioural Sciences , 2(2) , 263- 274 .

Mariela P & Ecaterna M(2012) . Locus of Control and Pro environmental attitudes , Social and Behavioural Sciences ,33, 198-202 .

Millet P (2005) .Locuse of Control in Personality , New york ,Journal of Personality and Social Psychology, (33) , 1 , 13-36.

Liarakou et al (2011) . Enviromental Volunteers : Factors Influencing Thiere Involvment in Inviromental Action, Enviromental Education Research , 17 (5) , 651-673 .

Samaneh , et al (2013) . Locus of Control , Proplem Solving Skills Appraisal as Predictor of wast Perventation Behaviour , Romanian Journal of Applied Psyc hology , 5 (2) , 51- 58 .

Saripha A et al (2013) .The Role of Enviromental Koowledge in Creating Pro environmental residents, Social and Behavioural Sciences , 105 , 866-874 .

Steven N & Salmons L (2011) . Note Taking underlining Inserted Questin and Orgainizers in text Research conclousion and education , Implication , Educational the technology , v(45) , N (2) , 111-122 .

Walter C (2007) . Impact of Perception Strategies in Teaching and Relational variables, Paper presented at the annual meeting of American Association for Educational Communications and Technology , 60-71.

Wilson ,L . (2007) . Overview of brain – based education . Available on line at http//www.uwsp.Edu/education / overview.html.